

تفسير البحر المحيط

@ 122 @ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ *
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمْسَسُهمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ * قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّسَةِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ
وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ
يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ فَلَا تَتَفَكَّرُونَ * وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ
يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا
شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ
شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِّنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ
الظَّالِمِينَ { } \$ < 7 ! .

التضرع : تَفَعَّلَ من الضراعة وهي الذلة ، يقال : ضرع يضرع ضراعة ، قال الشاعر : %
ليبك يزيد ضارع لخصومة % .
ومختبطٌ مما تطيح الطوائح .
%) .

أي دليل ضعيف . صدف عن الشيء أعرض عنه صدفاً وصدوفاً ، وصادفته لقيته عن إعراض عن
جهته قال ابن الرقاع : % (إذا ذكرن حديثاً قلن أحسنه % .
وهنَّ عن كل سوء يتقى صدف .
%) .

صدف جمع صدوف ، كصبور وصبر . وقيل : صدف مال مأخوذ من الصدف في البعير ، وهو أن يميل
خفه من اليد إلى الرجل من الجانب الوحشي ، والصدفة واحدة الصدف وهي المحارة التي يكون
فيها الدر . قال الشاعر : % (وزادها عجباً أن رحت في سمك % .
وما درت دوران الدر في المصّدف .
%) .

الخزانة ما يحفظ فيه الشيء مخافة أن ينال ، ومنه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم أي أحكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته وهي بفتح الخاء . وقال الشاعر : %
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه % .
فليس على شيء سواه بخزان .

